

د. روبرت فانوي ، كينغز ، المحاضرة 2

د. روبرت فانوي ، د. بيرى فيليبس و تيد هيلبراندت ، © 2012

إلى جانب قراءة التعليقات التي أدرجتها لهذا اليوم، لدي تلك المقالة عن التسلسل الزمني في □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ .

هدفى من تعيين ذلك ليس أن تعمل من خلال التفاصيل بالتفاصيل - فهذه مادة معقدة للغاية - ولكن هدفى هو إعطائك فكرة عن أنواع المبادئ التي يمكن تطبيقها على هذه البيانات التسلسلية من أجل حل بعض المشاكل . من المشاكل الواضحة، لا سيما ذلك القسم الذي يتحدث فيه عن تأريخ سنة الانضمام أو تأريخ سنة عدم الانضمام، والوصايا المشتركة عندما يبدأ العام سواء كانت بداية الربيع أو بداية الخريف . لقد قطعت هذه الأنواع من الأشياء شوطاً طويلاً نحو حل معظم المشكلات الزمنية

الشيء الآخر الذي أود منك على الأقل أن تحصل على فكرة عنه هو كيفية الوصول إلى التواريخ المطلقة . إذا كنت تتذكر في الجزء الأول من هذا المقال، يقول باين إنه مع التسلسل الزمني البابلي والآشوري والمصري، هناك نقاط معينة حيث يمكن ربط شيء ما يحدث في السجلات الآشورية بشيء يحدث في المادة الكتابية . وهذا يعطي نقطة ثابتة لأنهم يستطيعون مقارنة السجلات البابلية والآشورية والتأكد تمامًا من أن التواريخ الموجودة لديهم دقيقة لأن السجلات الآشورية تعود إلى الوراء وترتبط بكسوف الشمس . مع كسوف الشمس يمكنك تحديد السنوات

لذلك يمكنك الحصول على تاريخ ثابت عند نقطة معينة في التسلسل الزمني الكتابي، على سبيل المثال، 841 قبل الميلاد عندما أعطى ياهو الجزية لشلمنصر الثالث . وهذا مذكور في السجل الآشوري . وقد ورد ذكره أيضًا في سجل الكتاب المقدس . عندما تحصل على نقطة ثابتة كهذه، يمكنك العمل للأمام والخلف منها . وبما أن لديك الممالك المتزامنة، فيمكنك العودة من زمن ياهو مبكرًا أو يمكنك المضي قدمًا من زمن ياهو، وبالنسبة لتلك النقاط الثابتة يمكنك تحديد التسلسل الزمني لإسرائيل . وأخرى هي معركة كركر عام ق.م ومشاركة آخاب فيها . ويعطي نقطة ثابتة أخرى 853

كان هدفى في هذه الأمثلة هو فقط أن أقدم لك بعض الأفكار الأساسية حول التسلسل الزمني . يمكنك قضاء جزء كبير من حياتك إذا كنت تريد إتقان تفاصيل مدى تعقيد بعض هذه المشكلات

حسنًا ، ما أريد فعله من الآن فصاعدًا هو أخذ هذا المخطط التفصيلي لسفر الملوك الأول والثاني والبدء في العمل على النص نفسه . لست متأكدًا من المدة التي سيستغرقها الأمر، لكنني سأركز بشيء من وأعتقد أن هناك أشياء في هذا القسم . I التفصيل على المملكة المتحدة في عهد سليمان، وهو الرقم الروماني يمكن ملاحظتها، وذلك من حيث المبدأ حقًا تنطبق على الكثير من بقية المواد في الملوك الأول والثاني . أعتقد أن المواد المتعلقة بسليمان ذات أهمية خاصة . في الواقع، من المحتمل أن أقضي وقتًا أطول في الحديث عن

سليمان، ثم في الحديث عن إيليا وآخاب، أكثر من أي جزء آخر". أ "هي" مادة تمهيدية. "هذا في مخطئك لسفر الملوك الأول. هناك نقطتان فرعتان هنا": 1: "هو" خلافة سليمان على العرش، 1 ملوك 1: 2-1: هذا هو القسم الأول لدينا. الآن بعض التعليقات على هذا القسم. أنا لن أقرأ من خلال ذلك. لقد قمت بذلك "12 بالفعل وقرأت التعليق عليه، لذلك أعتقد أنك على دراية بالمحتوى الأساسي من 1:1 إلى 2:12. في هذا القسم السؤال الأساسي هو من سيكون خليفة داود. هذا هو السؤال الذي يظهر في هذا القسم. إنه سؤال ليس جديداً على هذا القسم. إنه سؤال تم تناوله سابقاً؛ في الواقع، لقد تم تناول هذه المسألة حتى قبل ولادة سليمان. وعلى الرغم من أن داود كان له أبناء كثيرون، إلا أن الرب أخبر داود أنه سيكون له ابن آخر (كان هذا قبل ولادة سليمان) الذي سيكون ملكاً بعده ويبنى الهيكل. إن سفر صموئيل الثاني 7، الآية 12، هو تقريباً الذروة، كما أعتقد، لسفر صموئيل الأول والثاني، والذي هو في الواقع سفر واحد. هنا يثبت الرب عهده مع داود ويقول أنه ستكون له سلالة تدوم إلى الأبد، ولكن في سياق هذا الوعد في الآية 12 يقول: "متى كملت أيامك واضطجعت مع آبائك، أقيمك". "نسلك خلفاً لك الذي يخرج من جسدنا وأثبت مملكته. هو الذي يبني بيتاً لاسمي وأنا أثبت كرسي مملكته إلى الأبد. سأكون أباً له، وسيكون ابني". "إذا قارنت ذلك بـ 1 أخبار الأيام 22: فإنك تقرأ هناك: "سفكت دماء كثيرة وحاربت حروباً كثيرة. لا تبناو بيتاً لاسمي لأنكم سفكتم دماء 8-10: 22 كثيرة على الأرض أمامي. ولكن سيكون لك ابن يكون رجل سلام واسترخاء، وأريحه من جميع أعدائه من كل جانب. ويكون اسمه سليمان، وأمنح إسرائيل السلام والهدوء في أيام حكمه. هو الذي يبني بيتاً لاسمي." كما ترون، فقد أصبح الأمر واضحاً للغاية من خلال إعلان الرب لداود قبل فترة طويلة من الأحداث في 1 ملوك 1 و 2، حيث أنت حقاً على وشك الخلافة. لقد تم توضيح أن سليمان هو الذي سيخلف داود وهو الذي سيبني الهيكل.

ولما ولد سليمان دعي اسم جديداً. وذلك في 2 صموئيل 12: 24-25. هذا بعد حادثة داود وبثشبع التي وبخ ناثان داود عليها في الإصحاح 12. تقرأ في الآية 24: "وَعَزَى دَاوُدُ بَثْشَبَعَ امْرَأَتَهُ وَجَاءَ إِلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا. فولدت ابناً وسمته سليمان. لقد أحبه الرب؛ ولأن الرب أحبه، أرسل على يد ناثان النبي أن اسمه يديداً". «يديداً» تعني "محبوب من الرب". "لذا فإن لسليمان تلك المكانة الخاصة التي أعطيت له. هو أن يخلف داود. إنه محبوب من الرب. عليه أن يبني الهيكل. وهو الخليفة المعين لداود.

ومن المثير للاهتمام الآن أن هذا الامتياز الخاص الذي قد تقوله منح لسليمان لأنه ربما ليس ما قد تتوقعه. وسليمان ليس بكر داود. قد تتوقع في النسب الطبيعي أن يكون للبكر الحق. لكنك تتذكر أنه أمر شائع إلى حد ما في الكتاب المقدس. لم يكن إسماعيل، بل إسحاق، هو الموعود، أو خط الوعد، فيما يتعلق بالنسل الموعود، وإسماعيل ولد قبل إسحاق. لم يكن عيسو هو البكر الذي سينفذ وعد الله، بل كان يعقوب. لم يكن الابن الأكبر لجيسي هو الذي مسح صموئيل ليكون ملكاً. اذكر أنه عندما ذهب إلى بيت يسى وأتى أمامه جميع أبناء يسى، تقدم الكبار، ولم يفكروا حتى في إحضار داود أمام صموئيل لأنهم لم يظنوا أنه سيحسب.

ومع ذلك فهو على وجه التحديد الأصغر الذي اختاره الرب. إذن لديك العديد من الأمثلة على هذا النوع من الأشياء، ويبدو لي أن الله يرغب في التأكيد على أن تنفيذ خطته للفداء لا ينبغي أن يُنسب إلى حقوق الإنسان، أو صلاحياته، أو قدراته. إنه ليس شيئاً من هذا القبيل، لكن عمله وشخصيته السيادية هي التي تمضي قدماً بعمل الفداء.

الآن بالطبع، لا يُقابل اختيار الله دائماً بالقبول؛ تذكر أن عيسو وإسحاق عملا ضد اختيار الله السيادي. أراد عيسو تلك البركة، وكان إسحاق مستعداً لمنحها له، ولكن في وسط كل تلك الدسائس، كما تتذكر، جاءت تلك البركة التي كانت مخصصة ليعقوب إلى يعقوب على الرغم من أن إسحاق ظن أنه يعطيها لعيسو.

في الأصحاب الأول من الملوك، لديك موقف مماثل، حيث أن الرب قد عين خليفة، لكن أدونيا لم يكن مستعداً لقبول ذلك. لذا فإن السؤال الحقيقي في سفر الملوك الأول، في الإصحاحين الأولين، هو هل سيتم اتباع مشيئة الله في مسألة خلافة داود أم أن بعض الاعتبارات الأخرى ستسود. كان أدونيا هو الابن الأكبر المتبقي لداود، أو على الأقل يبدو أن هذا هو الحال. تتذكر أن أبشالوم وأمنون ماتا. لقد أهان أمنون أخته تامار، ولهذا قتله أبشالوم. وبعد ذلك ذهب أبشالوم إلى المنفى، وعندما عاد حرض على التمرد ضد داود. وفي النهاية قُتل في أعقاب ذلك التمرد. فمات أمنون وأبشالوم.

يقوم أدونيا الآن بخطوته ليخلف داود على العرش. كان يعلم بلا شك أن سليمان هو الخليفة المعين، لكنك تقرأ في الآية 5 من 1 ملوك 1، "وَالآن تَقَدَّمْ أَدُونِيَّا وَأُمُّهُ حَجِيثٌ وَقَالَ: «أَكُونُ أَمَلِكًا». «قَدَّمَ نَفْسَهُ. أعتقد أنه يمكننا القول إنه لم يكن راضيًا عن المكانة التي أعطاه إياها الله، وأراد أن يغتصب العرش لنفسه. إذن ماذا عليه أن يفعل؟ إنه يخطط لثورة، في جوهرها، وأعتقد هنا أنك ترى تناقضًا حقيقيًا بين أدونيا الذي يقدم نفسه ثم يضع كل هذه الخطط للاستيلاء على العرش. ترى تناقضًا حقيقيًا بينه وبين داود، الذي على الرغم من أنه أتاحت له فرص عديدة وقد عينه الله ليأخذ العرش، إلا أنه رفض أن يفعل ذلك. أراد أن يأخذها من يد الرب؛ لم يرد أن يقتل شاول. لا يرفع يده على مسيح الرب. أعتقد أنك ترى أن أدونيا يحكم بروح مختلفة. يسعى إلى العرش بالمكائد والأساليب السرية.

تقرأ في الآية 7: "وَكَانَ أَدُونِيَّا مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ." كان يوآب قائدًا عسكريًا، وبالطبع كان أبيتار كاهنًا، وقد قدموا دعمهم لأدونيا. "وأما صادق الكاهن وبنياهو بن يهوياذا وناتان النبي وشمعي وريعي وحرس داود فلم ينضموا إلى أدونيا. ثم ذبح أدونيا غنما وبقرا وعجولا مسمنة عند حجر الزاحفة بالقرب من عين روجل. ودعا جميع إخوته وبنو الملك وكل رجال يهوذا وكلاء الملك، ولم يدع ناتان النبي ولا بنياهو حارس سليمان أخيه. «لذلك اختار أدونيا بعناية من سيسركه في هذه الخطة، أي الأشخاص الذين كان واثقًا، لأي سبب من الأسباب، أنهم لن يخونوه بل سيدعمونه. فهو يجمع هؤلاء الناس معًا ليعلن نفسه ملكًا. يطلب مساعدة يوآب وأبيتار في الآية 7، لكنه يتعمد عدم دعوة ناتان أو بنياهو أو

الحارس الخاص أو أخيه سليمان. لكن لاحظ أنه يدعو كاهناً لإضفاء الشرعية الدينية على ثورته. يريد تغطية هذا الشيء ببعض العقوبات الدينية. لذلك يدعو أبياثار الكاهن (و) الآية 9" (يذبح غنماً وبقراً وعجولاً مسمنة". إنه يحاول استخدام تلك العقوبة الدينية لتحقيق أغراضه الخاصة، وغاياته الخاصة، وأعتقد أنه يمكنك القول إن الأمر يتعلق بربط اسم الرب بثورته على الرغم من أنه انتهاك متعمد لإرادة الرب المعلنة

والباب الأول من تلك النقطة يتضمن أربعة محادثات بين شخصين. الأول هو في الآيات 11-14

بين ناثان وبثشبع": فسأل ناثان بثشبع أم سليمان: أما سمعت أن أدونيا ابن حبيث قد ملك ولم يعلم سيدنا داود؟ والآن دعني أنصحك كيف تنتقد نفسك وحياة ابنك سليمان. ادخل إلى الملك داود وقل له: يا سيدي الملك، أما حلفت لي عبدك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسيي؟ فلماذا ملك أدونيا. وبينما أنت هناك تتحدث مع الملك، أدخل أنا وأؤكد كلامك. لذلك، يدرك ناثان ما يحدث ويحذر بثشبع من الخطر الذي يشكله أدونيا عليها وعلى ابنها. ذلك في الآيات 11-14

في سياق ذلك الوقت، وربما حتى في أي وقت تقريباً، لم يكن من غير المؤلف أن يقوم معتصبو العرش بقتل جميع المطالبين المحتملين الآخرين بالعرش من أجل تأمين مناصبهم. لذلك، بالمعنى الحقيقي جداً، كانت حياة بثشبع وسليمان في خطر. لذلك نصح ناثان بثشبع بإعلام داود بما يحدث. هذه هي المحادثة الأولى في الآيات 11-14.

أما الثاني فهو في الإصحاح الأول، الآيات 15-21، بين بثشبع وداود. تقرأ: «فذهبت بثشبع لتتظر الملك الشيخ في مخدعه، وكانت أبيضج الشونمية تعنتي به. وانحنت بثشبع وركعت أمام الملك'. ما الذي تريده؟ سأل الملك. فقالت له: أنت يا سيدي، أنت حلفت لي أمتك بالرب إلهك، قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي، وهو يجلس على كرسيي. والآن قد ملك أدونيا وأنت يا سيدي الملك لا تعلم. وقد ذبح بقراً ومعلوفات وغنماً كثيرة، ودعا جميع بني الملك وأبياثار الكاهن ويوآب رئيس الجيش، ولم يدع سليمان عبدك. يا سيدي الملك، عيون جميع إسرائيل نحوك، ليتعلموا منك من يجلس على كرسي سيدي الملك بعده. وإلا فإنه إذا اضطجع سيدي الملك مع آبائه، أعامل أنا وابني سليمان كمجرمين. «فذكرت داود بالقسم الذي أقسم به أن سليمان يخلفه. ثم أخبرته عن ثورة أدونيا والدعم الذي تلقاه من يوآب وأبياثار بشكل خاص

ثم المحادثة الثالثة بين ناثان وداود في الآيات 22-27": وبينما هي تتكلم مع الملك إذا ناثان النبي قد جاء. فقالوا للملك: هوذا ناثان النبي. فدخل أمام الملك وسجد بوجهه إلى الأرض. فقال ناثان: هل أعلنت يا سيدي الملك أن أدونيا يملك بعدي ويجلس على كرسيك؟ لقد نزل اليوم وضحي بأعداد كبيرة من الماشية والعجول المسمنة والأغنام. ودعا جميع بني الملك ورؤساء الجيش وأبياثار الكاهن. وهم الآن يأكلون ويشربون معه ويقولون: «ليحي الملك أدونيا». «وأما أنا عبدك وصادوق الكاهن وبنياياهو بن يهوياذاع وسليمان عبدك فلم يدعنا. هل هذا شيء فعله سيدي الملك دون أن يسمح لعبيده بمعرفة من يجب أن يجلس على عرش سيدي الملك بعده؟" يأتي ناثان، وأعتقد أنها طريقة دبلوماسية إلى حد ما للتعامل مع هذه القضية.

مع داود أعرب عن دهشته بشأن إعلان أدونيا ملكًا، وسأل داود عما إذا كان قد أذن بذلك

المحادثة الأخيرة كانت في الآيات 28-31 بين داود وبثشبع، وهناك تم حل المشكلة، "فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: إِذْغُ بَثْشَبَعُ . "فدخلت إلى أمام الملك ووقفت أمامه. وأقسم الملك وقال: حي هو الرب الذي أنقذني من كل ضيق، إني لأفعل اليوم ما أقسمت لك بالرب إله إسرائيل: سليمان ابنك يملك. من بعدي، فيجلس على عرشي مكاني. «فخرت بثشبع على وجهها إلى الأرض وركعت أمام الملك وقالت: ليحي سيدي الملك داود إلى الأبد. فأمر داود فيما يلي أن يُمسح سليمان ملكًا ويملك في أرضه. المكان، ويتم ذلك. وادهنه صادق وناثان. وضربا بالبوق قائلين» :ليحي الملك سليمان .«يتم إعلانه للشعب

عندما تصل أخبار ذلك إلى أدونيا مع هذا النوع من الدعم القوي من داود نفسه، يدرك أن ثورته محكوم عليها بالفشل ويذهب ويلجأ إلى المذبح - على الأرجح المذبح الموجود على جبل المريا حيث كان يوجد التابوت. خيمة. تقرأ ذلك في الآية 49": وعند ذلك قام جميع مدعوي أدونيا وتفرقوا. ولكن أدونيا ذهب وأمسك بقرون المذبح خوفا من سليمان. فقيل لسليمان: إن أدونيا يخاف من الملك سليمان ويلتصق بقرون المذبح. فقال: ليحلف لي الملك سليمان اليوم أنه لا يقتل عبده بالسيف. فأجاب سليمان: «إن أظهر أنه رجل. «صالح، لا تسقط شعرة من رأسه إلى الأرض. ولكن إن وجد فيه شر فإنه يموت

في الجزء الأول من الإصحاح الثاني، الآيات الأربع الأولى، لديك جزء من وصية داود لسليمان والتي أعتقد أنها مهمة جدًا، على الرغم من أنها ليست طويلة. أعتقد أن الآيات الأربع الأولى يمكن أن تسميها لمحة عن ملك العهد الحقيقي": ولما قربت أيام داود أن يموت، أوصى سليمان ابنه. وقال: «أنا على وشك أن أسير في طريق الأرض كلها". «فتتشدد، كن رجلاً، واحفظ ما يطلبه الرب إلهك: اسلك في طريقه، واحفظ فرائضه ووصاياهم، وشرائعهم وأحكامهم، كما هو مكتوب في شريعة موسى، لكي تنجح في كل ما تفعله وأينما ذهبت، ولكي يفي الرب بوعدته لي": إذا شاهد نسلك كيف يعيشون، وإذا ساروا أمامي بأمانة من كل قلوبهم وأرواحهم، فلن تفقد أبدًا رجلاً "على عرش إسرائيل "" .أعتقد أنه يمكنك تسمية ذلك لمحة عن الملك العهدي الحقيقي. عندما يسلم داود مقاليد الحكم لسليمان، فإنه يعطي ما يمكن أن نقوله وصية سياسية لسليمان. إنه وصف لجوهر مسؤولياته، وما ينبغي أن يكون عليه الملك العهدي الحقيقي

والآن دعونا نتأمل قليلاً في مفهوم إسرائيل للملكية. لقد تحدثت عن ذلك فيما يتعلق بدورة تاريخ العهد القديم حول صعود الملكية في صموئيل الأول 8-12؛ لكنني أعتقد أن هذا مهم أيضًا هنا في سفر الملوك لأن إسرائيل كان لديها مفهوم متميز للملكية. إذا كنت تتذكر عندما دخلت إسرائيل كنعان في البداية، لم يكن لديهم ملك بشري. لم يكن هناك قصر ملكي. ولم يكن هناك عرش ملكي، بل كان هناك خيمة فيها تابوت العهد. في الواقع، أعتقد أنك ستقول، كان تابوت العهد هو كرسي عرش الرب. لقد جلس على العرش بين الكروبيم فوق التابوت، الذي كان في ذلك الوقت موضوعًا في خيمة الاجتماع. في الواقع، كان التابوت هو كرسي عرش الرب الذي كان الملك الإلهي لإسرائيل، وكان هذا مختلفًا تمامًا عن أي من الأمم المحيطة

به لم يكن هناك قصر ملكي. لم يكن هناك بلاط ملكي ، بل كانت هناك هذه الخيمة وفيها تابوت، وكان ملك إسرائيل هو الرب. كانت الفكرة وراء هذا الترتيب هي أن يتحمل الناس المسؤولية الفردية لاتباع الرب وإطاعة وصاياه؛ أي أن يطيعوا وصايا العهد وكل ما ورد في الشريعة الموسوية. كان الافتراض هنا أن الرب هو الملك الإلهي. سيتحمل الناس فرديًا مسؤولية الطاعة للالتزاماتهم بموجب العهد، وهذا من شأنه أن يوفر النظام والوحدة بين الناس والنظام في المجتمع بشكل عام. وكان عليهم أن يعترفوا بملكية الرب، وكانت تلك مسؤوليتهم.

ولم ترق إسرائيل إلى مستوى هذه المسؤولية؛ لم يتبعوا الالتزامات العهدية. فارتدوا عنهم، وأنكروا ملكية الرب مرارًا وتكرارًا، ورجعوا وعبدوا آلهة أخرى. ونجد ذلك بالفعل في سفر القضاة مرارًا وتكرارًا. وقد مرت الأمة بتلك الدورة في فترة قضاة الظلم والتوبة والخلاص.

ولكن عندما تأتي إلى سفر صموئيل، تجدهم مضطهدين في الفصول الأولى من السفر من قبل الفلسطينيين، كما أن بني عمون يتعرضون للتهديد. ناحاش ، ملك بني عمون، يهددهم ويلومون وضعهم لأنه ليس لديهم ملك مثل الأمم المحيطة بهم ليقود ويحارب معاركهم. هذا ما قاله الشيوخ عندما جاءوا إلى صموئيل في صموئيل الأول الإصحاح 8. لذلك طلبوا من صموئيل أن يمنحهم ملكًا بشريًا. يحتج صموئيل لهم بأن فعل ذلك يعني إنكار ملكية الرب لكن الرب يقول لصموئيل أن يعطيهم ملكًا. فأطاع صموئيل أمر الرب. يعطيهم ملكًا، ولكن عندما يفعل ذلك فإنه يحدد بعناية دور الملك في إسرائيل بحيث لا يفتقر بأي حال من الأحوال من استمرار ملكية الرب. لذا أعتقد أن ما تقوله في إسرائيل هو أنه عندما تم تأسيس الملكية البشرية، كانت رغبة الله هي استخدام الملك البشري كأداة لحكمه على الشعب. إنه ليس ملكًا ضد الرب؛ إنه ملك كقائد الوصي. إنه الملك الذي سيكون أداة لحكم الرب على شعبه. لذلك كان من المهم لكل ملك في إسرائيل أن يكون الرب هو الملك الحقيقي وأن الملك البشري يخضع لشريعة الله ويحتاج إلى طاعة تلك المتطلبات العهدية لشريعة الرب. لذلك قال داود لسليمان أن يسير في طريقه ويحفظ فرائضه وأوامره كما هي مكتوبة في شريعة موسى.

والآن ، مع شاول الملك الأول، يبدو سريعًا أنه غير مستعد للاستماع إلى كلمة النبي، وخاصة صموئيل. فهو لا يرغب في الخضوع لشريعة الرب. هناك حادثتان: كانت هناك مسألة تقديم الذبائح قبل وصول صموئيل في الإصحاح 13. ثم كانت مسألة عدم اتباع تعليمات الرب بشأن إبادة العماليق في الإصحاح 15. لذلك تم رفض شاول من أن يصبح ملكًا.

يتبع شاول داود، وبالطبع تم تصوير داود كما ناقشنا الأسبوع الماضي كممثل حقيقي لمثل ملك العهد لكنه ليس مثاليًا. حتى داود كان لديه أوقات وضع فيها مصالحه الخاصة، ومملكته، فوق مسؤولياته كملك عهدي حقيقي، وهناك حوادث في حياته كان فيها ذلك واضحًا تمامًا. أعتقد أن المغزى من داود هو أنه لم يصر على طريقه؛ لقد عاد دائمًا إلى الاستعداد ليكون أداة في حكم الله. وتاب عندما انحرف عن ذلك. لذا، لا

أعتقد أنه فقد أبدأ الرؤية، كما يمكن القول، للملكية كما أرادها الله أن تكون. لم يكن مثاليًا، لكنه حافظ على هذا المثل الأعلى، وأعتقد أنه كان لديه رؤية واضحة للطبيعة الحقيقية للملكية كما كان من المفترض أن تكون في إسرائيل. ما تجده هنا في الإصحاح الثاني من سفر الملوك الأول هو أنه نقل هذه الرؤية إلى سليمان وهو على فراش الموت، في هذه الآيات، وتجد شيئًا من ذلك في أخبار الأيام الأول 29: 10 وما يليه.

(١ أخبار الأيام ٢٩: ١٠) (وما يليه هو مقطع جميل يبدأ بديفيد؛ السياق هنا مختلف، على الرغم من أنك لاحظت أنه يأتي قبل أن يعترف بسليمان ملكًا. تلك 29:21. وفاة داود في 29:26. الآية 10" :و يصلي داود إلى الرب أمام كل الجماعة قائلاً: مبارك لك أيها الرب إله أبينا إسرائيل من الأزل وإلى الأبد "لك يا رب العظمة والقدرة والمجد والجلال والبهاء، لأن لك كل ما في السماء والأرض لك يا رب الملك. لقد تم تعظيمك كراس بشكل عام. الثروة والكرامة تأتي منك. أنت حاكم كل شيء. في يدك القوة والقدرة على تمجيد وإعطاء القوة للجميع. والآن يا إلهنا نعمدك ونسبح اسمك الجليل. ولكن من أنا، ومن هم شعبي، حتى نكون قادرين على العطاء بمثل هذا السخاء؟ كل شيء منك، وما أعطيناك إلا ما خرج من يدك. نحن نزلاء ونزلاء قدامك مثل جميع آبائنا. أيا منّا على الأرض كالظل، بلا أمل. أيها الرب إلهنا، أما كل هذه الوفرة التي قدمناها لنبي لك هيكلًا لاسمك القدوس، فهي من يدك، وكلها لك. أنا أعلم يا إلهي أنك تمتحن القلوب وتسر بالاستقامة. لقد أعطيت كل هذه الأشياء عن طيب خاطر وبنية صادقة. والآن قد رأيت بفرح كيف تبرع لك شعبك الموجود هنا. أيها الرب إله أبائنا إبراهيم وإسحق وإسرائيل، احفظ هذه الرغبة في قلوب شعبك إلى الأبد، واجعل قلوبهم أمينة لك. وأعط ابني سليمان التقاني من كل القلب ليحفظ وصاياك ومتطلباتك وأحكامك وليفعل كل شيء لبناء هيكل القصر الذي أعدته". لذلك أعتقد أنك ترى المفهوم الذي لدى داود عن حكم الله كملك. وحكم الملك البشري باعتباره تابعًا لملكية الرب، وضرورة أن يكون للملك البشري قلب مكرس للرب فهو يقول في الآية 19" :أعط ابني سليمان العبادة من كل القلب ليحفظ وصاياك ". نعود إلى حيث نظرنا في 1 ملوك 2 حيث قال داود لسليمان" :احفظ ما يطلبه الرب إلهك، واسلك في طريقه، واحفظ فرائضه ووصاياه، وشرائعه وأحكامه ". إذاً في تلك الآيات الأربع الأولى لديك هذه الوصية السياسية، يمكنك القول، لداود عندما انتقلت الملكية من داود إلى سليمان

والآن يمكنك أن تطرح السؤال متى يكون الملك في إسرائيل ملكاً صالحاً؟ أود أن أقول أنه فقط عندما يخضع نفسه لملكية الرب ويضع نفسه في خدمة ملكية الرب. كيف يمكن أن يفعل ذلك؟ ولا يستطيع أن يفعل ذلك إلا بالسلوك في طاعة شريعة الله. أعتقد أنه يمكنك أن ترى في هذه المرحلة أنه في التحليل الأخير يوجد ملك واحد فقط سيتوافق تمامًا مع صورة داود كملك حقيقي وهذا يشير إلى المسيح. لم يكن سليمان يريد أن يفعل ذلك، وداود لم يفعل ذلك بنفسه. في النهاية، فقط عندما يأتي الله نفسه ويجلس على عرش داود، سيكون لديك شخص يمكنه تحقيق المثل العليا لملكية العهد. لذلك فإن كل ملوك إسرائيل يعجزون عن تحقيق المثل الأعلى. كلهم، على الرغم من أن داود وسليمان على رأس القائمة، يمكن القول عن الملوك الصالحين،

لكنهم جميعًا لا يصلون إلى المثالية. وبذلك يشيرون إلى الشخص الذي سيأتي في النهاية ويجلس على عرش داود ويحكم بملء وكمال البر والعدالة كما كان المقصود من ملك العهد الحقيقي أن يفعل فقط كتعليق جانبي، يمكنك طرح الأسئلة عدة مرات: ما أهمية هذه المادة؟ ما أحاول الوصول إليه هنا هو هذا المنظور التاريخي الفدائي. عندما تنتظر إليها، عندما تضع ما يحدث في السياق، ترى برنامج الله للفداء، ومؤسسة الملكية تستخدم بالتأكيد برنامج الفداء. في النهاية، يأتي المسيح ملكًا، وهؤلاء الملوك يشيرون إلى ذلك. ولكن بعد ذلك يمكنك الذهاب إلى أبعد من ذلك بقليل: ما هي أهمية هذه الصورة الشخصية لملوك إسرائيل بالنسبة لنا؟ ربما يمكنك القول أن هناك تشابهًا بين ملوك إسرائيل وبيننا بهذا المعنى: مثلما كان على ملوك إسرائيل أن يعكسوا ملكية الرب في حكمهم، كذلك علينا أن نعكس ملكية المسيح في حياتنا للعالم من حولنا. إنه هو الذي سيحكم حياتنا، و فقط عندما نخضع أنفسنا لكل ما تتطلبه كلمة الله من جميع وصايا الكتاب المقدس ونعيش حياة الطاعة، يمكننا أن نعكس ملك المسيح في حياتنا ونعكسه. ذلك لمن حولنا بعدة طرق مختلفة. الآن هذا مجرد تعليق جانبي

دعنا نعود إلى النص الذي لدينا، والذي هو الآن الآيات 5-12 من الإصحاح 2. يبدو لي أنه يمكنك القول أنه مثلما كان على ملوك إسرائيل أن يعكسوا ملكية الرب في حكمهم، كذلك علينا أن نعكس ملكية المسيح. للعالم من حولنا وهو يحكم في حياتنا. ولكن هذا ممكن بالنسبة لنا فقط، كما هو الحال بالنسبة للملوك في إسرائيل القديمة، عندما نخضع أنفسنا لكل ما تتطلبه كلمة الله منا. عندما نكون مطيعين لأوامره، يمكننا أن نعكس بعضًا من ذلك لمن حولنا في الطريقة التي نعيش بها. أنا أقول أنه بصرف النظر عن ذلك، يبدو لي أن هناك منظورًا فدائيًا وتاريخيًا مهمًا للغاية، ويمكنك القول بمعنى ما أن كل هؤلاء الملوك يشيرون إلى المسيح بمعنى أنهم يقصرون عن تحقيقه. المثالي. المسيح وحده هو الذي سيحقق المثل الأعلى، ولكن لا يزال يبدو لي أن هناك مبدأ يتضمن أن حكم المسيح هو حكم الرب الذي يجب أن يعكس في هؤلاء الملوك. يجب أن يعكس حكم المسيح في حياتنا

ما أقوله هو أنه عندما تنتظر إلى إشارات العهد القديم للمسيح، فإن لديك وظائف في إسرائيل القديمة تشير إليه. لديك النبي والكاهن والملك. نقرأ في تثنية 18 أن الرب سيقوم نبيًا مثل موسى، وهذا ما تم التقاطه في العهد الجديد، في النهاية كإشارة إلى مجيء المسيح الذي كان نبيًا مثل موسى. ولكنه أعظم من موسى. ومن المؤكد أن سلسلة الأنبياء تشير إلى المسيح

الشيء نفسه مع الكهنة، بالطبع، المسيح كاهن من رتبة مختلفة. إنه ليس من نسل هارون، بل هو كاهن على رتبة ملكيصادق الذي ليس له نسب من خلال هرون، لكنه يقوم بوظيفة الكاهن في التشفع لنا وتمثيلنا أمام الله. لذا فإن المسيح يجمع نوعًا ما بين كل تلك الوظائف: النبي، والكاهن، والملك. نحن هنا نتحدث فقط عن واحد

اسمحو لي أن أقدم بعض التعليقات بسرعة على الآيات من 5 إلى 12 من الإصحاح 2. في تلك

الآيات، يوصي داود سليمان بالتعامل مع ثلاثة أشخاص . وهم يوأب وبرزلاي وشمعي . من بين هؤلاء الأشخاص الثلاثة، سيتم مكافأة برزلاي على إخلاصه عندما ساعد داود في وقت الحاجة، عندما كان داود يهرب من أبشالوم . ولكن يوأب وشمعي سيعاقبان على خطاياهما الخطيرة ضد داود . أعتقد أننا يمكن أن نقول إن داود أعطى هذه التعليمات لسليمان ليس من أجل الانتقام الشخصي، ولكن من منطلق الاهتمام بملكية سليمان، وأنها ستبدأ على أسس جيدة

أولاً ، تقرأ عن يوأب في الآية 5 " :والآن أنت تعلم ما فعل بي يوأب ابن صروية، ما فعل لرئيسي جيوش إسرائيل أبنيير بن نير و عماسا بن يثر " .لقد قتلهم، وسفك دمائهم في زمن السلم كما في المعركة، وبهذا الدم لطح الحزام الذي حول خصره والنعل الذي في قدميه .فاصنع معه بحسب حكمتك، ولكن لا تدع شبيته تنحدر إلى الهاوية بسلام .«من الواضح جداً ما يقوله .لقد قتل يوأب قائدي جيش إسرائيل، أبنيير و.عماسا ، ولم يفعل ذلك في سياق المعركة .لقد فعل ذلك؛ لقد قتلهم حقاً

وبعد ذلك قتل أبشالوم ضد أمر داود .لم يرد داود أن يُقتل أبشالوم بعد ثورة أبشالوم، لكن يوأب قتله . لذا فإن تعليمات داود هنا هي أن يقتل يوأب .قد يبدو لنا هذا قاسياً، لكنني أعتقد أن جذوره تعود إلى عدد 35 : الذي يقول " :إن كان كلُّ مَنْ يُقْتَلُ نَفْسًا، فَإِنَّمَا بِشَهَادَةِ الشُّهُودِ يُقْتَلُ قَتْلًا . "ولكن لا يجوز قتل أحد بناء 34-30 على شهادة شاهد واحد فقط .ولا تقبلوا فدية بحياة قاتل يستحق الموت .يجب بالتأكيد أن يتم إعدامه .ولا تقبلوا فدية عن أحد هرب إلى مدينة الملجأ، فيرجع ويسكن في أرضه قبل موت رئيس الكهنة .لا تلوث الأرض التي أنت فيها .إن سفك الدم يندس الأرض، ولا يكفر عن الأرض التي سفك عليها الدم إلا بدم سافكه .ولا تتجسوا الأرض التي أنتم ساكنون فيها والتي أنا أسكن فيها، لأنني أنا الرب ساكن في وسط بني إسرائيل .«تخبرنا الأرقام أن سفك الدماء يلوث الأرض

في الواقع، إذا نظرت بشكل عام إلى العهد القديم، هناك ثلاثة أشياء يقال إنها تدين أرض كنعان : سفك الدماء واحد، وهو سفك الدماء البريئة .هناك قتل قانوني وغير قانوني للحياة .أنا أتحدث عن أخذ 1) الحياة بشكل غير قانوني 2) (الزنا هو شيء آخر .انظر إلى سفر اللاويين 18؛ إن كل إصحاح سفر اللاويين يدور حول العلاقات الجنسية غير المشروعة والانحرافات، وإذا نزلت إلى الآية 25 فإنك تقرأ" :حتى 18 الأرض تنجست . "تقول الآية 24" :بكل هذه لا تنتجسوا لأنه هكذا ينتجس الأمم الذين أنا طاردهم من أمامكم . حتى الارض تنجست .فعاقبتها على خطيئتها، فقدفت الأرض سكانها .«الآية 27" :لأن هذا كله فعله الشعب الذين كانوا يسكنون الأرض قبلكم، فتنجست الأرض .وإذا دنست الأرض تقذفكم كما قذفت الأمم الذين قبلكم .«لذلك فإن سفك الدم يندس الأرض مع الزنا

والثالث هو عبادة الأوثان .إرميا 3 :9"" :لأن زنا إسرائيل لم يكن يهتمها كثيرا، نجست الأرض وزنت مع الحجر والخشب .ومع كل هذا، لم ترجع إلي أختها الخائنة يهوذا بكل قلبها، بل بالكذب، يقول الرب .لقد دنسوا الأرض وزنوا بالحجر والخشب، ويقول حزقيال 17:36-18 شبيهاً مشابهاً .لذا فإن هذا

استطرد إلى حد ما، ولكن النقطة هنا هي أن سفك الدماء البريئة من شأنه أن يدينس الأرض، وأعتقد أن ما يقوله داود هو أن ذنب يوأب بالدم كان بحاجة إلى معالجة لأنه إذا لم يكن الأمر كذلك، فقد يؤدي ذلك إلى الإضرار بحكم سليمان.

أعتقد أنك ترى مثلاً على ذلك في زمن داود في 2 صموئيل 21. في 2 صموئيل 21 كانت هناك مجاعة لمدة ثلاث سنوات لأن شاول قتل الجبعونيين في انتهاك للمعاهدة التي قطعها يشوع عندما دخلوا أرض الموعد. كانت هناك معاهدة سلام مع الجبعونيين، وانتهكت معاهدة السلام مع الجبعونيين. لقد قُتل الجبعونيون بطريقة قتل غير مشروعة، مما أدى إلى مجاعة لمدة ثلاث سنوات. ويبدو لي أن هذا هو ما يشمل الأمر المتعلق ليوأب.

دعونا نأخذ استراحة لمدة عشر دقائق.

كتب بواسطة جيف براون
تم تحريره بواسطة تيد هيلديراندت
التعديل النهائي للدكتور بييري فيليبس
رواه الدكتور بييري فيليبس